

الكشكول

١٠

٢٥٥

الدراسة والأبحاث



من - ما ماهر - اسمع يا أحبا وور ، أحسنه الى يادير دفة الامتحانات لازم يكون كنه ، صوت للعرض ، وكاه جردن وبه للتون
 محمد باشا عيسى - اتلطي باحي ، كل بركه اشطر ، اتاحرت وبلان الكلام ده في الداخلية ليرت المآله ، ليح ، لاهي بالنبوت ولا اشور



الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشوارع المغرب بمصر

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة



أطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجره البريد مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

مغات

الرجال الذين يستملون حبوب افرول القوي يجدونها أحسن ما وجد من نوعها— اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

سجائر العنبرول ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي بمزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروفة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بللة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها— تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

من الإدارة

أستندنا وكالة «الكشكول» في مديرية المنوفية إلى جيفرة أنطون اندي عبيد وكيلنا في الغربية فترحبوا حضرات الشتركين في المديرية للذكورة تسليمه قيم الاشترأ كان بموجب قسام مطبوعة ومختومة بختم الإدارة وموقع عليها منا ومنه وهو مستعد لمقابله بمكتبه في طنطا بشوارع المديرية تليفون رقم ٤٧٩

صابون لوكس لغسيل الاقشعة الحريرية

لا تغسل ماعتدك عن الثياب الحريرية الغيبة بالصابون العادي لانه غير قوي ويهري. نسيجا بل لك لها بصابون لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقشعة نعومة وتزيد في حننا وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd. Port Sunlight (England)

الترتيب الخطي حواويل كتاب في وضع المعونة المخطوط والاشترأ باسم الصيحة والمرورة محرريه وافر حريته
نمرة ٥ قرش صافا . يطلب من الكاتب ومن وافقه وموافقه . نجيب كيك حواويل بمصر تليفون ٣٣٠

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الْإِسْتِغْرَافِ

(ادارة الكشكول)

بشارع الداوين نمرة ١٠ بحصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

٠٠ (عن سنة كاملة بحصر والسودان)

٠٦ (نصف سنة)

٠٠ (عن سنة كاملة خارج القطر)

على مسرح السياسة

لما أسأل المندوب السامي ١١

قصد كل من صاحبي السعادة فتح الله بكات باشا ومحمد علي باشا من قبل الاحزاب المؤتلفة دولة زيور باشا ظهر يوم الاثنين الماضي وسأله عن السر في عدم صدور المرسوم الملكي بالترشيحات يوم ٢٥ مارس كما سبق ان وعدنا دولته بذلك فطلب منهما أن يهلاه الي منتصف الساعة العاشرة مساء ريثما يسأل المندوب السامي

وعادا اليه في المساء حسب وعده فطلب منهما أن يهلاه ايضاً إلى مساء يوم الاربعاء ريثما يكون قد اتفق مع المندوب السامي على الجواب الذي يقوله لها

وظاهر ان رئيس الوزارة يمسح التلكؤ في اصدار المرسوم في اسم فخامة المندوب السامي ويعمن أنه لا يجيب مندوبي الاحزاب المؤتلفة إلا بعد ان يسأل المندوب السامي وبعد أن يتفق مع المندوب السامي على الجواب ، فهل المندوب السامي هو الذي يصدر المرسوم وهل هو الذي أصبح مسئولاً بمنطق رئيس الحكومة عن تعطيل الحياة النيابية وعن موقف البلاد ازاء الانتخابات ؟؟ تعلم ان كل قوة للامة هي للامة وكل قوة

لغيرها من السلطات هي للانكليز ، وقد كانت أماننا في الصيف الماضي سلطة حسن نشأت والأعبية في القضاء على سلطة الامة وقتل الروح الدستورية فيها ، وهز رئيس الحكومة لا يبالي ان يدل على يد المندوب السامي هذا الصيف في تعطيل الدستور ، فهل كنا نخطئين في انهام نشأت اهتمامنا به وهل كان يؤدي عملا انكليزيا بيد مصرية وقلنا كوفي . بابعاده عن وظيفته بعد ما حام حوله من الشبهات بالشكل الذي اجد به ولم يبال الانكليز بدفثه ان يخلعوا المنار ، أو

أن لكل عام سراً وسر هذا العام المندوب السامي ١١١

الهم حواليا ولا علينا . . .

عين ابن السعودا

ذهب الاستاذ الدكتور سالم بك هندواوي في وفد الي الحجاز لاجراء عملية جراحية لابن السعود في عينه ، وبالفعل نجحت العملية نجاحا باهراً وتمتع ابن السعود بالنظر بالرغم من السحابة المزمنة التي كانت تغطي بصره ، وأراد أن يظهر سروره بالدكتور ورضاه عنه فقدم له وقت اعترامه العودة قراطيس بها الفا جنيه ذهباً فرفض الدكتور باهاً وقال لسوءه انه موفد له من قبل جلالة ملك مصر

وتذكرني هذه الحكاية بمسألة زيارة مسيو فنزولوس لمصر أيام المرحوم السلطان حسين وتفضل عظمته في اكرامه بوضع كبير ياورانه تحت أمره في فسحته وكان وقتها اسماعيل باشا مختار ثم توزيع مائة جنيه على جنود الحرس تجرع بها فنزولوس وأعطاهم لباشا يتصرف فيها كما يشاء فلما بلغت هذه الحكاية السلطان غضب وطرده السر ياور طردا

ولقد بحثت في كتوف الرتب والنياشين الاخيرة والتي ظهرت بمناسبة عيد الميلاد له لي اعتر على انعام على الدكتور هندواوي يرازي كرامة الدولة التي حفظها لدي ابن السعود بابائه ، فلم أوفق ، ولا أعرف لماذا ؟

بين السديين والاحرار الدستوريين ١

فض الاشكال الذي كان يتوقم وجوده

بين السديين والاحرار الدستوريين مساء يوم الثلاثاء الماضي ، واذا كان الاحرار لا يرشحون للانتخاب ثلاثة من اعضائه هم عبد العزيز باشا فومي وعلي بك المنزلاوي وتوفيق باشا دوس قلمهم كسيوا ترشيح ثلاثة غيرهم هم هلباوي بك وحافظ عفيفي بك وسيد خشية باشا

ثم اذا كان الحزب فقد دائرة سمونود بترشيح النحاس فيها فانه كسب دائرة بندر أسيوط بتنازل سينوت بك حنا عنها لسيد باشا خشية

بقي أن لا أنسي أن علي بك المنزلاوي سواء رشح نفسه أو لم يرشحها سيبقى مذكوراً ما ذكرت التضحية ورفع الرأس اذا عدوا « التمر » هنا وهناك لا من اليوم بل من أيام اجتماعات الهيئات النيابية عقب عودة سعد باشا سنة ١٩٢٦ في شهر دوالسكونتيننتال ، وعقبي للصابرين

التراسة الديبية ١١

ذكر المؤرخون المغفور له محمد علي باشا جد العائلة المالكة وذكروا أو كادوا يحصرون فضله على مصر في ذكر اخراجها من سلطة رجال الدين وادخالها تحت سلطة الادارة ، وهكذا تحضرت مصر وأصبحت ذات وزارات ومصالح منتظمة من قضائية وادارية ، بل هكذا أصبحنا نصيب على الاوروبيين نظام الامتيازات الذي وضع في زمن ما لمصلحتهم وأصبح اليوم لغير مصلحتهم وجهر كبير من رجالنا بالأمس هو معالي اسماعيل صدق باشا من على منبر المحكمة المختلطة باعلى صوته يعلن ذلك في وسط رجال القضاء المختلط بحجة انه يخاطب فيهم العدل والحكمة قبل أن يخاطب الشهرة والمصلحة فاقروه على نظريته السديبة بالتهينة والتصفيق المتكرر الحاد

نعم كان هذا فضل محمد علي باشا على مصر وهذا أهضمت وهذا تقدمت ، فماذا يراد بها اليوم ، وأي الحركات تلك التي تدفع علمادها للظهور على

حرس العمل المحجل ، والتصدر للكلام في البرنيطة أو غير البرنيطة والحكم على عقائد الناس الدينية بالأزياء ، وهل يرمي بذلك الى إعادة « الرئاسة الدينية » من جديد وادخال مصر تحت سلطة رجال الدين كما كانت قبل عهد محمد علي والقضاء على سلطة الادارة فتتمهقحتي إلى قبل قرن وكسور ؟؟

حقانا نلعب بالنار ، وحقانا علماءنا ، استغفر بل علماء انفسهم ، لا يستحون بدقوتهم الشابة للبيضان ان يكونوا هم النافخون فيها !!

حكاية علي بك سامل

روت « الاحرام » شطراً كبيراً من حكاية الاستاذ علي بك سامل المستشار بمحكمة الاستئناف واستناحه عن المجلس في قضايا الاغتيالات ، وحقبة الواقع ان معالي وزير الحفانية طلب من الاستاذ أحمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف ان يبلغ علي بك ان الانكليز لا ينظرون جلوسه بعين الازدياح لأنه لا شك في ان القضية سياسية ، ولا شك في علاقة التتميم أحد ماهر والنقراشي بالوفد ، ثم لا شك في أن الانكليز عرفوا أن بعض أعضاء الوفد يترددون على علي بك ويجلسون عنده ساعات وقد زار مراراً الاستاذان سلامة بك ميخائيل ومصطفى باشا النحاس ، وزاره أخيراً نحو مرتين حسن حسيب باشا وفخري بك عبد النور ثم زاره بعد ذلك أحمد حسين أحد شهود النفي في هذه القضية ، كما وصل الى الانكليز من بعض الوفدين الموظفين لدى بعض السلطات « كبوليس سر » أن فخري بك عبد النور قال في « بيت الامة » علناً بلهجة التأكيد عقب زيارته لعلي بك سامل بك ان الحكم على ماهر والنقراشي سيكون البراءة ، وليث يؤكد هذا التأكيد ويقول : ألم أقل لكم ان الحكم على الباسل سيكون البراءة قبل الحكم بيوم ؟؟

ذكر طلعت باشا هذه الواقعة لعلي بك سامل بك وقال له ان الرأي لك فيها فان كانت غير حقيقية اممكنك ان تجلس وأن تتعرض لمرحلتاتي يقطعا « الرد » من غير غشاضة

ويقال ان علي بك سامل لم ينكر الزيارات فاعتذر عن زيارة سلامة ميخائيل بك بأنه عضو محكم معه ومع معالي توفيق دوس باشا في قضية لال عبد الرازق على تركة المرحوم عبد الحليم بك

عبد الرازق ، واعتذر عن زيارة النحاس باشا بأنه محام عن أحد الخصوم في هذه القضية ، ثم اعتذر عن زيارة حسيب باشا وفخري بك عبد النور بأنهما من جيرانه وعادة الجيران تفضي بالتراور في رمضان ، أما أحمد حسين فانكر معرفته بالسككية وقال انه بمجازري ولكن أوكد أني لا أعرفه ولا أعرف ان كان شاهد نفي أو غير شاهد نفي

ثم قال : اذن كان البوليس يراقبني ؟؟؟ واذن أنا أوافق على أن لا اجلس . وامتنع هو عن المجلس من تلقاء نفسه

واذا وجب ان يكون الانسان منصفاً فان وزير الحفانية لاغشاضة عليه في ان ينقل الى رئيس محكمة الاستئناف ملاحظة اصحاب شأن في القضية هم الانكليز كما لاغشاضة على رئيس المحكمة في ان يوجه نظر القاضي الى مايقال عنه مع ترك الحرية له في ان يجلس أو ان لا يجلس بعد ان يسمع وللخصم ان يحتمل لفته في دائرة القانون

والعارفون يذكرون ان ركنين من أركان الوفد بل عضوين من أهم أعضائه هما فتح الله بركات باشا ومصطفى النحاس باشا أرادا ان لا يجلس معالي طلعت باشا رئيس المجلس الحسي في جلسة المجلس التي تنظر في قضايا حساب محمد سعيد باشا عن دائرة سيف الدين المرفوعة على دولته وقتها بواسطة أو بواسطة النحاس عن شقيقة الامير سمو الاميرة شويكار ، فقصدا اليه في كلوب محمد علي واخذوا يتكلمان معه في مختلف المواضيع ويلفان الى ان استدراجاه فقال من غير قصد كلمة في موضوع القضية ، وفي اليوم الثاني مباشرة زاره النحاس وقال له :

— اتذكر معاليك انك قلت في « الكلوب » في حديثك لي ولبركات باشا عن قضية حساب سيف الدين كذا

قال طلعت باشا :

— نعم
فقال النحاس : وهل تري مع ذلك ان تجلس في الجلسة ؟

قال طلعت باشا : لا

وبالفعل اعتذر طلعت باشا عن حضور الجلسة وكان من المقرر ان تنعقد تحت رئاسته

بقيت حكاية ان « البوليس السر » يراقب المستشارين أو لا يراقبهم بل بقيت حكاية ان

يوضع للمستشارون القضائيون تحت مراقبة البوليس السر أولاً يوضعون ، اذ أقل مظهر لذلك ان بعض المستشارين ، المحامين بمضامانات عدم العزل وان القضاء تكليف لا يمنع القاضي من الجلوس للحكم فيما يندب له الاضيمه ووجدانه ، غير أهل للثقة التي يجب ان يستمعوا بها ابدأ واداماً وفي مستلثنا هذه هل استطيع ان أسأل من

الذي جعل الانكليز يفكرون في مراقبة المستشار علي سالم بك وماذا كان في استطاعتهم ان يفعلوا ان نقل لهم من يتقون به من عمال الوفد والذين يشتغلون في الوفد جواسيس لهم ان عضواً في الوفد قال في بيت الوفد عقب زيارة بريثة لعلي بك سامل أوجبتها ليالي رمضان واوجبتها الجوار ، ان الحكم سيكون البراءة بدليل ما قاله عن حكم برادة الياسل قبل الحكم بيوم ؟؟

الا يظهر ان اشتغال العامة والجهلاء ، والمفلوكين الذين لا يزنون الالفاظ ولا يتقدرون مرأبها السياسية ، والتصاقهم بالزعما السياسيين ، بل ألا يظهر ان خطأ المسئولين من السياسيين بالتمسك بولا المفلوكين من غير ما داع هو الذي ينجي على هذه الهيئات السياسية وينجي على استقلال القضاء معاً ؟؟

هناك ملاحظة أخرى هي أن اسم آل عبد الرازق ولهم دم في القضية المنظورة قد كان له شأن في ابعاد القاضي علي بك سامل عن نظر الدعوى وفي احاطتها بمجر غير الجرم المادي ، الذي كانت يجب أن تنظر فيه فهل للعناية الالهية في ذلك شأن ؟؟

واذا كانت « بقول السياسة » الحقني أو سياسيو آخر الزمان قد أثاروا حول القضية جوا لا يبرجوه لها أنصار العدالة فان الامل في رجال العدل من القضاة الذين يجلسون في كرامية الحكم وفوق روسهم « واذا حكتم بين الناس أن نحكوا بالعدل » أن لا ينظروا الا لمصلحة العدل والا للمتهمين كتميم فقط وهل لثمة علاقة بأشخاصهم أولاً دون أن يأخذهم بما فعل السفهاء منهم ، ولعل زعماء « بيت الامة » يفتقون بعد كل هذه المروس ويرفضون التشاوة التي على عيونهم ويعيدون النظر في الأمر التي حوهم ليستبعدوا منها على الاقل الذين يكونون ولو بالثرثرة جناة على الثقة وعلى النظام !!

« متفرج »

الشعر الخالد

الوزارة والترشيح

تأثر الشاعر « اياه » بالاحوال الحاضرة ف نظم هذه القصيدة يصف بها الوزارة وموقفها في هذه الظروف ويتناول الترشيح للانتخابات بإشارة لا يغيب معناها عن القراء . قال :

مال واعتدل وادعى الزعل
ليت « زعبا » ينور بالمجمل
لأنه مثني فكسر القائل
وهز رجلاه فبرطع الجمثل
وجرت جسمه كأنه جبل
يكاد يتنوي من ثقل بما حمل
في سفل ظهره ترى له كفل
طيباته جزل ولحمه كتل
يدخل مطبخي فيكشف الخلال
يشرب سنها ويشفط البصل
وان ظبطه تصنع الميصل

يا « زعرب » أجب سؤال من سأل
لكم وزارة طويلة الامل
بيدة الهدى قريبة الضلال
قليلة الحيا عديمة الخجل
حسية العمي كثيرة الزلل (١)
أكره وشها فكله شكل
وكل شغلها في حكمها خبل
دستور حكنا يشكو من الفشل
من سوء فعلها اصابه شلل
تمشي فتكفي كأنها جمل
في بطن رجلها شيء من الخلل
كان نخنها في كرشها جمل
لها مقدم في عينه حول
إذا شنته أولته اعتدل
وقال كل ما لنا حصل وصل

بإساذق أرى في تقسّم دغل

المق أنني
لا أقبل الميل
ان لم ترشحوا
مثلي أنا البطل
فن يعينكم
إذا الردى نزل
فان أبيتوا
وقلم عدل
أعيش بينكم
وليس لي عمل
وهل يسركم
« باشا » من المهل
دينا كم غدت
قصيرة الاجل

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها وتحققوا قائدها العظيمة واطلبوها
بالطاح ولا تقبلوا خلافا وأحذروا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة الفناحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة
نالت مدياة الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجربيات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتمة والتغطة الحديثة والشماتة
ورغاسة العين ونزول الدموع ووضف النظر تحمي
من الكثر كتمان الزجاجة « قروش صاغ »
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصورية
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

كريم كيو باترا

مفعولها كيد لا يضيء بدأ لا إزالة الفس وبقيع السوداء
والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولا إزالة حب الصبا
والثوب المنتشرة على الجلد من الحلق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصورية
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

دائرة المعارف الوافية الحاء والواو

وقال الشيخ التنتازاني حومة الجندل حلقة الذكر وليست بلداً ، وقال داود بركات بعد أن اطلع على هذه الروايات أنها كلها تحريف والمحققة أن حومة الجندل أسمة شامية كالبا باغنوج وداود باشا وبعض السوريين يسميها عش البلبل ، وحومة الوغي ميدان القتال ، وحومانة الدراج مكان في الحجاز قال زهير

امن أم أو في دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالثلثم
و دار لها بالرقين كأها
مراجيح وشم في نواشر معصم
بها العين والارام بمشين خلفه
كخلفة حشاش وابناء مجرم
رجال ترى الحانات حافلة بهم
ونسوهم في روزدي بالشومورم
وما راعى الافئدة تقوحت
واسفرت الوحشا بعد التغمم
قتلت الطشوها لا أبا لا يكيو
على خدرها المستنفتح المتورم
وقولوا لها لبواء بنت عتيقة
أبرنيطة من فوق وش مخرمش
ويقولون حام عزمي باشا حول العال ليصوتو
له في الانتخاب ، وهم يهيمون حول غيره
حوى — قال الدكتور طه حسين حويت
العلوم ولو لم أكن قد حويتها لحارت ان احويها
ولم لا احويها وأنا احوي غيرها ، وحوارة العلو
عقلاء وأنا عاقل ، فانا من الحوارة الذين يصور
العلوم ، — انتهى كلامه — واحتري مشا
حوى ، ورأس طلعت بك حرب محتوي ما
دقتر حساب ، ويقال انه محتوي على الاسهم
وزيور باشا محوي لا تؤثر فيه السوم التي تنفذ
فيه الجرائد ، حواء المندوب السامى البريطانى
ونشيد رمضان وحوى وحوى ايوحه ، بند
السلطان ، لابس قفطان ، بشراربيه ، الاحري
والاخضري والاصفري ، وأعضاء حزب الاتحا
يجمعون كل ليلة ويظفون في الشوارع بالفوايسر
وهم ينشدون هذا التشيد
والحاوي الذي يستخرج الثعابين من سقوف
المنازل بالتمزم ، والغمراوي محوي على احده
الجرائد الانجليزية يوهها انه كاتب قاصده
والحواية كمنكة من القماش تضمها الفلاحة على
راسها وتعمل فوقها البلايخ

وكانت زهير ابن ابي سلمي قصائد حوليات كل واحدة
منها منظومة في حول ، وحول ابي العزائم معتمون
يصدقونه ، وجمع الحول احوال ، والاحوال جمع
الحال أيضا ، يقال لعزى باشا ازي الاحوال في
حزب الاتحاد ؟ فيقول احوال كالاحوال ، والحوالة
الورقة التي يقبض بها الرجل النقود من البريد ،
ومن بنك مصر ، وقيل ان ورقة القبض من
البريد حوالته ورقة القبض من البنك تحويل ، والحول
بالفتح انحراف في إحدى العينين ومحمد الهياوي
يزعم انه احوال وليس زعمه صحيحا لانه أعشى
العينين ، ولو كان أعشى عين واحدة لجاز أن يكون
أحوال أعشى ، والحول بتسكين الواو القوة ، يقول
زيور باشا انه صاحب الحول والطول ولا حول
ولا قوة الا بالله ، وحاول بدر اوي باشا ان
يبتلع بقرة فلم يقدر ، وزعم بعضهم انه ابتلعها
ولكنه لم يبتلع غير عجل لا يزيد حجمه عن حجم
شيخ الطالوع ، والمصدر المحاولة ، وبقاء الوزارة
أكثر من شهرين بحال بضم أوله ، ومستحيل ،
لان البرلمان شديد الحال بكسر الميم : وهو القوة
حوم - رأى ابن الرومي الشيخ رشيد رضا فقال
نعم له علم وآدابه
معروفة والحول لم يكلم
فصمته القوطة لو أجدبت
وقوله كحومة الجندل
وحومة الجندل مكان يختلف فيه ولم نر
المؤرخين ولا علماء الادب عينوه تعيينا يرتاح
اليه الباحث ، قال ابن بطوطة في رحلته ، رأيت
في يادية الشام مدينة قائمة وحدها ليس بها رجل
ولادابة فدخلتها وأنى لانظر الى قصورها وحدائقها
وأصبح منها كيف لا تسكنها الناس اذ بأعرابي
على ناقه حراء يسوقها الي ويقول
من ذا الذي في حومة الجنديل
هل رجل يا ويحه من رجل
لسنا هنا في أرض اس فارحل
جردي شداصندي يدا سيبي سلى
قال فطلعت انه من الجين وان هذه المدينة
حومة الجندل فكررت راجعا وقال الشيخ محمد
بنك الخضرى حومة الجندل بلد في صعيد مصر
غربية من اجهم تؤلف فيها كتب التاريخ ،

حوك — حاك الحائك لنعمان باشا الاعسر
ثوبا طوله خمسة وتسعون قصبة وعرضه خمس
وثمانون قصبة وسمكه ثلاثة أشبار ، وتوفيق
افندي حبيب محوك صفحة من عدة جرائد يقص
ما يختاره منها ويضم بعضه الى بعض فيكون فصلا كأنه
جديد وهو قديم ، والحياكة على وزن الشياكة ،
تقول محمد باشا عيسى حياكة وماهر باشا شياكة
تعني بذلك أن محمد باشا عيسى حائك فاشطب
وكتاب البيع وماهر باشا شايبك وشايبك صاحب
شيكات في البنك أو ملايه شيك ، والشيك
الثوب الجليل أو ورقة لها قيمة مائة وسائق في
الشرين ، وحوك الصوف في مصانع الاقشة في
أوربا مما حرته مصر بفضل الاحتلال الانجليزي
وعلى المصريين أن يعدوا اليه ، ويوسف بك
حدي يكن يقول
أراني والمصارن ماغصات
سا كل لقمي وألوك لوكا
بلعت فطيرة وقتت في زوري
كأني اذ بلعت بلعت شوكا
وما حوك الطعام لنا بشقل
ونظم الشعر صا حياك حوكا
والمصارن المصارين وهي المصران والعامه
تظن المصران مفردا وهو جمع وسيأتي في الميم ،
والياس الحريك في سوريا قيل انه أديب فلا يعد
انه قال
يا أهل بلعبك مات أبي
أومات العلم مع الادب
يارحة ربي انخرطي عليه
كخرط الدب على العنب
حول — حال ائتلاف الاحزاب بين الوزراء
وبين الاستبداد ، وحال لون الدكتور زكي مبارك
من الفلسفة اذا شحب وتغير ، فلو انه حائل شاحب
وحال الحول ولم يستقل زيور باشا فلا بد من
برلمان يحوله بتشديد الواو والا فهو لا يحول ولا
يزول ، والحوال بتشديد الواو ملتي القناتين
أو رأس القنات في بطن قناة أخرى يتحول عنده
الماء من غيط الى غيط ، وبسبب تحويلة عند بعض
الفلاحين ، والحول العام ، والنسبة اليه حولي ،
محمد باشا عيسى حولي لانه قضى في الوزارة حولا ،

بين أصحاب الملحقات في المنام

سمة الامة، في شخص كبير من الامة. وبالله من ذلك نفر من القمدين ولا يقومون للامة بحليل عمل او قلبه ولا يضحون في سبيل البلاد دقيقة من وقت ولا حبة من درم ولكنهم يلقون بالنباتات علوقا ويموتون في الوزارة غراما وهم يرون في حسن هندامهم وطراوة اجسامهم ومرونة طابعهم وقدرتهم في تصريف اخلاقهم تبعاً للظروف وعلى مقتضى المناسبات وفي استطاعتهم الظهور في كل لون وبكل صبغة ما يحلمهم اولي الناس بالمقام الاعلى وللمكان الارفع .

تسمع ما يدعش من مثل هذه الاخبار تروى في المجالس وتنتقل من متحدث الي سماع ومن سامع الي معيد ومن معيد الي مررد هكذا ودالك حتى لقد صارت سمر كل فرد وكل جماعة واذا تيسر لك ان تتصل بذوي رابطة بالحياة السياسية او ان تتسرب الي بيئة من تلك الهيئات الحزبية وقفت على ما هو اعجب واغرب

وكأين من ليلة آويت فيها الي فراشي وأنا من الوجدة بالمقيم المتقد فرأيت كأنني قد دخلت الي ادارة اللواء المصري حيث يجتمع اعضاء الحزب الوطني فرأيت في احدي قاعاته لفيما من زعمائه كأنهم يتشاورون في أمر يعنون به ويهتفون له فلم يجدوا حرجا في أن أكون بينهم رابطة صداقة فيما بيني وبينهم ولأنهم يعلمون من أمرى أنني لا ازال احتفظ لهم بتقديم ذكرى من تكافؤ وتساند في خدمة الومان العزيز لا تبرح آثارها منقوشة في الصدور لا يغيرها مر الدهور .

وهالك ما كان يدور بينهم من الكلام .
الاستاذ زكي علي — إذن لقد انتهيتم بقبول ما عرض عليكم . وقد كنت اظن أننا كنا نقدر ان ننال أكثر مما حصلنا عليه لو أننا صبرنا وطولنا بالنا كما يعمل الاحرار الدستوريون .

حافظ بك رمضان — ما كانش مفر من القبول والا كان إيه بدك تقول لئاس دخلنا معهم على قاعدة احتفاظ كل فريق بما كان له من المقاعد في المجلس المنحل قبيلا ان يكون لنا الآن ضعفنا خلاف ما نستطيع ان نكسبه فوقها .

دعنا ما بسمونه حزب الاتحاد أو حزب القش فانه عبارة عن سوق عامة يدخله من شاء متى شاء لتجارة والبيع ويخرج منه من أراد متى أراد بعد أن يكدي في حاجته ويخفق في طلبه . وهات حدثنا بما تنامي اليك من خبر مستفيض وتقاذف نموك من شرمستطير يوشك أن يعود فيشعل البلاد نارا ، ويوسمها بورا وخسارا

فأنت لم يطنه عقلاء قوم

يكون وقوده جثث وهام

وتالله ليا كان ما هو أعلى من الاجسام، وأعلى من الدواب والهام ، جهوداً وأمالاً وشعباً وضحايا من رؤوس طاحت ودماء ساحت ونفوس راحت وهي لا تزال تشكو الى رب البيت ، استهانة الخي بجرمة الميت

ياسبحان الله ألا نزال نذكر الماضي ولا ننساه ولا يفئنا فريق منا يتشبث بمظاهر العظمة والزهو ولا يبرح فريق آخر بمجد سابق ترة عند اخيه فلا يبريدان يتجاوز عنها . وم لاجل ذلك لا يهجمون عن أن يقطعوا حبل الالفة ويتنوا صلة الوثائم ويهدموا بناء الوحدة التي لا يزال مادرجنا فيها من عبارات الجذل والمنا رطباً لم يصف مداده ولم يحمل سواده ، بينما لم لا يتخرجون ان يطلق كل فريق منهم لاغراضه العنان في تعصيد من يقع من فوائده ويحسن في عينه على غير قاعدة الكفاءة والاخلاص ، فهذا يقدم لانه يميت الي ذي قوة بنسب وشيخة رحيم، وذلك يجتبي لانه ممن قبلوا النزول عن عزة انفسهم فرضوا ان يعودوا تبعاً وخولاً ، وذلك يصطفي ويختار لانه تصدي للذراع عن احد الانصار في قضية لا يزال غيراها عابثاً في جو البلاد لم يطلب عنه اجرا ولم يتقاضى له ثمناً فحقت له الاتمام على حساب الامة ومن حق الامة لانه قام بواجب خدمة الامة في الذراع عن

البلد في اضطراب والجهور في قلق والامة جميعاً في حيرة من حالها وغمّة من أمرها وعماية بما يحدثه جهال القضاء ويضمرونه لما التقدر . وشئون الناس يتجاشح عليها ويضلعن فيها ويستبد بها جماعات نسيها تساهها بالاحزاب السياسية وليس لها من نظم الاحزاب شيء . ولا من أساليب السياسة قليل أو كثير، تتكون في حقيقة أمرها من بضعة أشخاص من كل فريق قد اتفقوا فيما بينهم على أن يستغلوا لانفسهم جهود الناس من قوة وعلم ومال فاذا علت كفتهم ورجح ميزانهم استولوا على كل الغنيمة وطلبوا الي الاغنياء الذين يناصرونهم ويؤيدونهم أن يسلكوا اعناقهم وأيديهم وأرجلهم فيما أعدوه لهم من قيود واغلال ثم يكفونهم بعد ذلك أن يترنوا طرباً ويرقصوا نشوة وجذلاً . وحول هؤلاء وهؤلاء ، أناس نجبي، وتروح ، وأشباح تخفق وتروح ، وكتل تتحرك بالعرض والطول ، وتنطق بالراء والفضول ، هذا يمر مر السحاب ، في حيرة واضطراب ، يمتقع الوجه ، عتقن الدماغ ، قلق النظر ، مشتت الهوى ، مختلج الحركات ، كأنما هو يحمل على أم ناصيته هموم الانام ويرفع في عتقه خطايا بني الانسان . وهذا يسير الخيل في مشية الخائف الوجل كأنما هو يحس بقرب اقتضاض الصاعقة فسا كانت الال على رأسه تقع ، وذلك يدلف في تيه وخيلاء . كن يحسب أن لما يتر به من سفن ولغو وأن لما تتحرك به القصبية التي بين أصابعه على صفحات الجرائد من خطل وباطل الاثر الفعال فيما تأتي به الحوادث وتجري به الاقدار . وم اذا اختلفت قائلهم وتشتت أهواؤهم وما ربههم متباينون متدابرون مصحرون بعضهم لبعض بالرداءة قد كشفوا عنها الغطاء ، وحسروا الغطاء ، واذا وشجت بهم قصرة مطع ومستهم سهمة حرص وطموح ضرعوا الي المداجات وجنحوا للمراة على ضغن في الصدر كين وفي غل بين الضلوع دفين

طلبات بك — وان فضل زيور باشا شهر واحد كان نعيمك شبه جزيرة سيناء .
حافظ بك رمضان — ودي نجي له كان الاستاذ الشرجي — يعطيا فلسطين
أحمد بك لطفي — والله يا جماعة يمكن يعبلها ولا حاجة

الاستاذ وجدي — زيور باشا رجل عملي وفيه ذوق . يريد ان يجعل المملكة كلها عامرة خصبة مانهاش ولا حة صحراء . وعلى كده ما يعبدش عليه يشوف له داهية يودي فيها الواحات وحصتنا في العقبة وجبل الطور وما اشبه .

أحمد بك لطفي — دي كانت مصر تبقي جنة صحيح

حافظ بك رمضان — بالشرف يا حضرات الاعضاء . أننا قربنا نبقي في المزار زي الوفد والاحرار تمام

طلبات بك — واحنا مانناش نفس والا إيه . رايحين دائما نفضل مقمطين الحكمة وناويين على الفم . ما تخيلنا نتفرش في صحتك بقا مادام ربنا عدلنا لكم وهدي سركم .

الاستاذ وجدي — انت يا استاذ طلبات رايح تفضل متضايق في سررك من الترشيدات ليه طلبات بك — ابدأ وحياتك . إلهي كان يهمني ان الحزب يمثل باكثر مما حصل مهما كانت الاشخاص . ويضايق أكثر من عدم نجاحي ان نخرم من خدمات مثل الرافعي .

الدكتور صدقي — والرافعي يا أخي ماهو الحق عليه . حد قال له روح احمل سعدي .

طلبات بك — كان الحزب يهمني ان ينجح الرافعي ولما كانت الوسيلة الوحيدة هي ظهوره بظهور السعدية عليها واحنا طلشنا . ولكن لما دخل المجلس رجع حزب وطني كما كان

علي بك فهمي — وده كان كويس يا استاذ . الحدام ده كان مشرف للحزب . أما أنا فلا والله ما اقبل ان اغير صبقتي ولو فقدت كل أمل في البقاء حتي مش في الانتخاب بس .

طلبات بك — لو كنت في موقف الرافعي كنت عميتها .

علي بك فهمي — كنت في أصعب منه ولم أعملها ، كنت خصا لسعد تقسه في دائرته

الدكتور صدقي — وعلشان كده ما نعتش حتى في رد التأمين

كل دائرة ولكن المنزلاوي بصفته من الاعيان وكل أعماله وعلاقاته محصورة في دائرة واحدة لا يليق به ان يرشح في غير ناحيته وبين أهله وعشيرته .

أحمد بك لطفي — ده شيء بديهي والعبارة ما خرجت عن أنها مسألة شعور شخصي عند سعد باشا .

علي بك كامل — إحنا ما قلنا ان الشعور الشخصي ما صارلوش حساب أمام المصلحة العامة الاستاذ الشرجي — النفس بتغاب في بعض الاحيان والانسان ما يقدرش يقوى دائما على شهوته . وسعد باشا لما يشوف ان كل خصومه الاقدمين راحوا له وصابفوه وصابفوه إلا اثنين أو ثلاثة منهم على بك المنزلاوي ما يجدلوش قوة ولا راحة في الموافقة على ترشيحه

للمشاوي بك — الاعتبار ده يجوز يكون وجيه مع كل الناس إلا مع المنزلاوي بك . يا اخوانا انتم لسه مانستوش الي حصل لعل بك في حكومة سعد باشا .

الاستاذ الشرجي — وقبل كده . في حفلة شبيرد كانت حياته مهددة في وسط الاجتماع وماحدث قال كلمة لرد الاعتداء

للمشاوي بك — ده على بك مش عامل له أهمية . ولكن إلهي حصل له في وزارة سعد باشا من اضطهاد واهانة شخصية والاعتداء على كرامته وحرمة ملكه وسكنه ده ماحدث يقدر ينسأه أو يقلل من أهميته . وإلهي يطلب من علي بك انه يدوسه وينسأه ويحجي يقدم واجبات الشكر والاخلاص من أجله يبقى واحد جري . صحيح

الاستاذ زكي علي — ياسيدي بصطفوا . خيلنا احنا في نفسنا . انهم يا حافظ بك لما تروحوا المجلس بصفتم مؤتلفين رايحين يا ترى تنزلوا على برنامج الاحزاب ولا تفضلوا متمسكين بنظرية الحزب من حيث لا مفاوضة الا بعد الجلاء .

حافظ بك رمضان — بالطبع لا مفاوضة الا بعد الجلاء .

الاحتاذ الشرجي — وجلاء آخر جندي كان الدكتور صدقي — وملكية السودان ورد الملحقات .

الاستاذ وجدي — طبعا ، مصوع وزيلع وهرر

الاستاذ الشرجي — وزادت جنيوب .

الاستاذ زكي علي — ولما الاحرار الدستوريون ما استعجلوش مثلنا مع أنهم زادوا لهم في عدد الكراسي التي كانت لهم أيضا
أحمد بك لطفي — الاحرار الدستوريون وقمتهم طويلة عنا . لان فيسهم ناس لهم مكانة عندهم ممتازة وجدوا نفسهم مزاحين في دوائرهم باناس لهم مكانتهم كذلك عند الوفد . وده موقف دقة لا تخفي وما عندناش مثله

الدكتور صدقي — ليه ما عندناش مثله . احنا ما لناش قيمة بينكم

أحمد بك لطفي — أنا ما أردتس أقول كده . غرضي اننا كلنا سواء في الكفاءة والمجهود ما كانش لواحد متميزة على الآخر لاني عمل آناه ولا في مال بذله . ولكن عند الاحرار الامتخلاف ذلك حتى في مجلس ادارتهم وهمون نخبتهم يوجد من بذل ومن لم يبذل ويوجد من جد وجاهد وضحي من قوته ومن وقته ويوجد من هو أكثر كفاءة وأكبر نفعا ومن هؤلاء افراد لم يجسدوا التعضيد الكفائي لوصولهم الى حقهم

طلبات بك — ليه ؟ ماشالوا القرابلي من قدام صدقي باشا

حافظ بك رمضان — ولكنهم ابقوا النحاس أمام المنزلاوي بك

علي بك فهمي — سعد باشا في ذلك نظرية . يقول اني لا أدعي ان القرابلي أ كفا ولا أنفع من صدقي ولذلك سحبت من دائرته ولكني لا أظنكم تتولون ان النحاس أمام المنزلاوي في مثل هذه النسبة .

أحمد بك لطفي — أنا أرى ان الارقي مسألة المنزلاوي والنحاس لا يتنص عن ذلك من وجه آخر . المجلس ليس من شأنه ولا من مصلحته أن يكون أكثره من رجال القانون . دول هناك يا زورقة ولكن رجال الاعمال من زراعة وتجارة واقتصاد قليلون جدا ومثل المنزلاوي بك ضرورته أكثر من النحاس باشا . ومع ذلك ما حدث يقول لسعد باشا احرم النحاس . عنده دوائر كثيرة هو أولى ان يرشحه فيها من غيره

الدكتور صدقي — وليه للمنزلاوي هو أيضا ما يروحش دائرة ثانية ؟

حافظ بك رمضان — النحاس بصفته عملي يجوز أن يكون له اشغال وأعمال في كل الدوائر خصوصها بصفته مرشح الوفد يمكنه أن يتقدم في

الاستاذ الشورجبي — ملحقات إليه وتوايح إليه دى إلي كل يوم يزيد ما تنتقص ده شيء . يجب له . مين بقدر من هنا ورايح يلاحق على بعزقة زيور باشا وهي ان دامت سنة والا نص حتى تبقي الفروع أكثر من الاصل . قوموا بنا يا جماعة وفضوها بالصلاة علي النبي خذني وياك يا حافظ ونزلني في ميدان الاوبرا وانت رايح الزماتك « اوروفوار » باسادة .

اصوات — اوروفوار
وقام الاستاذ الشورجبي ليلحق بالاستاذ رمضان الذي كان قد سبقه الى السلم فاصطدم بالاستاذ محمد شكرى وكان دخالا الى القاعة صدمة المته هذا الاخير فدفع الشورجبي يديه الى الورا . وصرخ صرخة عصبية ازعجتني واذا بي استيقظ من نومي وكان مارأيت حديث يومى .

المنذوب السامى والميزانية العمومية

يقول دولة زيور باشا لمن يقابله من الوفود ان فخامة المنذوب السامى يدرس الميزانية بابا بابا حتى مصروفات السراي ولا بيت فيها شيء إلا براه
ويؤكدون أن فخامته أصبح يتداخل حتى في أمر موظفين درجة خامسة فيسأل لماذا رقي هذا ولماذا لم يرق ذلك وهكذا

رجال نشأت والانتخابات

لم يطلع علي باشا ماهر في الطمع في وزارة الداخلية للاشراف على الانتخابات والتداخل فيها بما يرضي مطامع السلطات الرجعية ، وكان زيور باشا في منتهى رجاحة . كان رجلا في ابعاد محمد باشا عيسى عنها أيضا ، غير ان زملاؤه يعملون على ان يظفروه على أمره بأي طريقة كانت واخذوا يبعثون معه في ترقية الاستاذ مراد بك محسن الى وكيل مساعد بوزارة الداخلية ليعمل في الانتخابات ما كان يمكن ان عمله علي ماهر ومحمد عيسى ، ومراد بك من غرس نشأت ومن طقم ابراهيم باشا فهمي وكيل الاوقاف وزكي باشا الاراشى وكيل المالية الخ . . . فهل يجوز هذا على زيور باشا وهل ينصح علي ماهر وكيل حزب الاتحاد في أن يكون بالرغم من ارادة دولته بالداخلية في ثوب مراد بك ؟؟

الاحرار الدستوريين هموا إليه البلية التي قامت حافظ بك رمضان — خرجوا من الوفاق ؟
الاستاذ عبد المقصود — بالمكس ، أيده وأيدوه ! قرروا الموافقة على الترشيحات المتفق عليها مع الوفد ولو أغضبت بعض كبارم
الاستاذ زكي علي — ضموا المنزلاوي ؟
الاستاذ عبد المقصود — يظهر كده . وغيره
كان . عيسوى زايد وسلطان جنس وصالح للموم ورحلان

الاستاذ زكي علي — ما بدم علينا بقايا سيدي . احنا نقضت بقى علي إيه ؟
أحمد بك لطفي — عشان يعجبكم . قلنا لكم فيه ظروف توجب التضحية وتلزم ان الانسان يخضع لها قلم لا . يا كده يا نقض . ادي انتم شتم غيركم اجعص منكم جرى لهم إيه
طلبيات بك — حزب الاحرار ما يسألش ان كان يسقط منه واحد أو اثنين . ودوايره في الانتخاب أكثر من ثلاث مرات واشيته معدن
أحمد بك لطفي — ده بجهده مش بفضل حد . كان في المجلس السابق له قده هذا العدد
طلبيات بك — كان أقل . ضموا له مستقلين
أحمد بك لطفي — ودول برده كانوا مستقلين في نظرك يا استاذ سعيد بك انت لاسمع الله عاهي .
دول دستوريين وعين الدستوريين . قول الكلام ده اعتبرنا .

حافظ بك رمضان — نهايته ، ربناسلم . أنا والله كنت خايف ان الاحرار يقرروا الانسحاب من الائتلاف
الاستاذ عبد المقصود — كنت خايف إيه ؟
حافظ بك رمضان — كان مركزنا منفردين مع السعديين يبقى وحش جدا
المنشاري بك — مش فام أنا كان
حافظ بك رمضان — ما عيش . ملحوظة
مرت بخاطري بعدين ابقي اشرحها لك . مش وقته النهار ده . خصوصا وأنا مستعجل لأن
عندي مياد مع فتح الله باشا ما بديش يفوتق .
الاستاذ الشورجبي — تروح تلاله زابط ومفرش . مين قده دلوقت وإيه يساعه
حافظ بك رمضان — والله ناس جدعان . ما فيش كلام .
علي بك فهمي — بس يا خسارة بيتقولوا بالمناوذة قبل الجلاء . وينسوا الملحقات والتوايح

علي بك فهمي — في داهيه ياسيدي . المبدأ قبل كل شيء . وأنا قبل أن أكون سياسيا علي مبدأ الشرف الذي وضع مصطفى كامل أساسه كنت ضابطا وضابطا عظيميا علي مبدأ الشرف الذي اتفقت القوانين العسكرية على تقريره . وهل أنا في حاجة لان أكون ثانيا حتى أقوم بخدمة الوطن . أم نخدمه قبل أن يكون دستور وقبل أن يقوم مجلس نواب . لا ياسيدي . أنني اعتبر نفسي أول جندي للوطن مكان مصطفى أخى المحبوب ورئيسي الجليل العظيم بهذا عرفني الناس وبهذا داني أصدقائه القضية المصرية من أساطين السياسة في بلاد العرب بل بهذا دعيت أم المصريين مادام « آدم » . . .
الاستاذ الشورجبي — أم المصريين !!
علي بك فهمي — ولم لا أ أم تدعني بانها ؟ أم تدع من قبل مصطفى ياولدي العزيز ؟ أم تكتب لي وتقول اتا كنا ولديها في الله وحقوق الامم . وما دامت هي امانا فهمي أم بلجيج من تبنا من المصريين وانهم للامة بأجمعها . بلادي بلادي لك حبي وقؤادي لك قلبي وودادي . . .
الاستاذ الشورجبي — الصيغة مش كده . يا علي بك . انت زودتها شوية .
علي بك فهمي — عدلتها حسب مزاج العصر . خذوها عني كما أقولها .
الاستاذ الشورجبي (هسا) — يا أخي قالك القتل وتعيب السراي (جهرا) ناخذها عنك يا علي بك ما فيش مانع . بس انتظر لما يرجع لنا الوقت وتبقى الناس مستعدة تقبل انعامك وتعملها أنا شيد وطنية . . .
علي بك فهمي — الامة هي هي لم تنسفر بالنسبة لآل مصطفى كامل . واذا كانت في وقت ما قد تركت الحزب الوطني ونأت عنه جانبا فليس هذا لأنها كرهت تعاليمه ومبادئه ولكن لأنها أغضبت بعض الحطاط التي وضعتنا والطرقت التي سلكوها ده مش ذنب مصطفى ولا ذنب واحد من أهله .
الاستاذ الشورجبي — لا لأ لأ . ارجع ياسي علي وخلي الطابق مستور . قش في طريق غيره ده عن سبب نفور الناس من الحزب . يا بيت خسارة إلي مصطفى خلى له ديول . . . اسبح . . . استناد . . . واحده جاي مستعجل . الاستاذ عبد المقصود شولي . . . هيه ا ما الخبير ؟
الاستاذ عبد المقصود متولي — تعرفوا

شوم عام الزياره



عندك ما حدث بيكر كذا، لكن رأيي شرط في الترشيح لمجلس الامة

حديث الاسبوع

يا غافلون : اسمعوا . . .

في ارجاء البلاد أزيز التذمر والشكوى ، تبعته في الصدور خشية ما بين الاحزاب من آراء غير مستقرة ، وتدفعه الى القلوب دواء الوزارة الزيورية لا تزال تصبها على رأس الامة في غير خوف ولا استحياء ، وليس سوي هذا إلا شعب وضع مقادته في ايدي زعمائه ، والازعاج نرجو أن يكتب الله لهم التوفيق فلا يوردوا يعضون أمانة الشعب خلف آذانهم

هذا شيء ، بلأ أرجاءنا ، وهو ان يكن غير شائع ، فأثاره شائعة وان يكن غير معروف فأحاديثه معروفة ، ومهما يكن فنحن مشغولون به عن جسد العمل والنهوض بالامانة الكبرى والواجب المحترم

أما خصومنا للمستمررون فهم ماضون فيما شغلهم من التمكن لانفسهم في بلادنا وترسيخ اقدامهم فوق أرضنا ، وهم لا يشغلهم ما يشغلنا من تريض المصلحة الكبرى الى الأذى والضياع حين تتطلب من بعضنا اعتدالا في الانانية واقتصاداً في حب الذات ، وأما يشغلهم أن يتشروا غفائنا فيعضوا لنا أمن طوق من الحديد واصبله ، ثم يضعوا هذا الطوق في اعناقنا ونحن لاهون

وبين أياد هذا الاسبوع البرقية الخاصة بنيا من لندرة يقول ان مدير مصلحة البريد الانكليزية ستل هل هوسعيد النظر في مسألة بيع محطة أبي زعبل الاسلكية لاحدي الشركات ، واذا قيل محطة أبي زعبل فهنا انها محطة في مصر قائمة على أرض مصرية ، واذا ذكرت هذه المحطة مقرونة بالكلام في بعضها هنا ان هذا الذي يعد نفسه بائعاً لا يعد نفسه إلا مالكا أياضه واذا قيل ان البيع حين يتم سيكون لاحدي الشركات فهنا ان هذه الشركة لن تكون غير انكليزية ، والنتيجة إذن ان الإنكليز يباشرون العمل في بلادهم على أن لهم حق البيع والشراء في أي بناء قى يقوم على أية قيمة مصرية .

ولم يمل السؤال المنتظر من دون الانصاح عن ملكه بل جاء في هذا التبا إلى جانب العزم على توجيه السؤال « ان هذه المحطة نحسنت أخيراً

وأما آخذة في سبيل الرقي وأنها فوق ذلك تنقل أعمال الحكومة — الانكليزية — الى مستمرات شرق افريقية البريطانية فهي في حالتها الحاضرة ذات قيمة تجارية وحرية ، ، ولنا ندرى هل ذكر هذه المزاي لا حث على عدم بيعها أو لترغيب في البيع ، ولكننا على كل حال ندرك أن هذا عمل جد ينطوي على اعتداء جد بيننا بسمعه الزعماء في الامة صاحبة الشأن وهم لاهون بأنفسهم

غير وسي ..

وقد نخطي الخطأ الاكبر اذا نحن طمنا من الوزارة الزيورية أن ترفع في هذه المسألة صوتا أمام الانكليز ، بل نحن لانطمع منها في أكثر من السكوت ، فلا تفرجهم بالبلد ولا تهدأ أمامهم سبيل الكيد له

نطمع منها في السكوت وحده ، ونطمع أن لانسمع عنها بعد اليوم ان وزارة كوزارة الخارجية التي يتولاها رئيس الوزراء كتبت الى دار الوكالة البريطانية كتابا غير رسمي تبليها فيه ان مراد بك سيد احمد مستشارها الملكي بمقد كثيرا من مسائلها وأنها تسر أعظم السرور لو استطاعت اقتناع المستريوت بقبول هذا المنصب

فاذا صح هذا الذي قيل ونشر فنشهد الله أننا لا نطلب من زيور باشا ووزرائه غير أن يسكتوا عن أذى مصر ويكفوا عن اساءتها ويقنعوا من الاساءة بمجرد قيامهم في الحكم كرها وأخذهم بمقاييد الامور قهراً وتوليهم مناصب القوة على رغم أهل الدولة ودستور الدولة وقد يجب الناس لقمع الذي يفهمونه من موقف هذه المحلقات المدهشة ، وليس في الامر ما يقتضى العجب ، فحال هؤلاء الوزراء تتفق بطبيعتها مع ما لهم من سيئات وما ركب فيهم من شبهة وما في نفوسهم من ضعف وانانية وطمع وتفریط ، وقد كانت المسألة تكون عجيبة أكبر السبب ومدهشة أعظم المدهشة لو أنها صدرت في عهد غير هذا العهد الزيوري ، نعم كان العجب بئلا : النفوس من وزارة تؤدي لحصوم البلاد حلا يشبه التجسس على عسكريا الموظفين الوطنيين في

حكومتهم الوطنية ، وكانت الدهشة تملأ الصدور من وزير أو وكيل وزارة يتقدم الى هؤلاء

الحصوم بمثل هذا العمل

والان والى ما بعد الآن نؤسكد لوزارة الخارجية ولصاحب الدولة وزيرها الهائل انشا حاثرون لا نعرف كيف تصدق هذه المسألة ولا ندرى كيف تصورها وان كانت تجارب الايام تقري النفس بالتصديق

عمل لله . . .

كتبت حكومة استونية الى الحكومة المصرية تدعوها الى الاشتراك في المؤتمر الدولي الثامن عشر لمنع الخمر اذ كان هذا المؤتمر سيعقد في بلادها من ٢٢ الي ٢٩ يوليو المقبل

ولم تبعث الحكومة بردها بعد ، لكنها احالت الدعوة الى التواحي صاحبة الرأي في هذه المسألة من الوزارات ، وزيد ان فهم مقدما ان الحكومة سوف لا تجهد ما بمعها أن تشترك في هذا المؤتمر فتجيب الدعوة اليه ، ولكننا نريد أن لا تثق بذلك الثقة كلها ، فقد تقوم أمام رغبة الاشتراك في المؤتمر عوائق توزع بها الاطراف الاستعمارية التي نعرف ان الوزارة خاضعة لها والتي تفرص على شيوخ تجارها من الخمر مهما افسدت من حياة الشعب واخلاقه

إذن يحسن أن تجهد دعوة الحكومة الاستونية تأييداً من جهة يرجي أن يكون لتأييدها أثره المشر ، ولنا نتفكر مثل هذا التأييد من غير العلماء وهيئة كبارهم ومفتيهم الكبير وشيوخهم الاكبر . ولقد يتوجه هؤلاء السادة بما ينالهم من الصحف والكتاب والرأي العام كلما خرجوا على البلد بمنجأة يشدون بها عن نهج الحق ووجه الصواب ثم يظهر أنهم يحولون عليها حلا ومأمورون بها أمراً ، فان كانوا يميرون الخير لذاته ويغضون الشر لذاته ، وان كانوا أعوان الفضيلة وانصار الدين ، وان كان فيهم استعداد أن يعملوا العمل لوجه الله ابتغاء مرضاته واققاء غضبه ، فهذا أيسر باب من ابواب العمل يجرهم الله فيه ويمتنعهم به ، وأما ندعوم أن يسعوا عند الحكومة لتشتري في هذا الجهاد الدولي لمحاربة الخمر ولينظروا معها من الان كيف يتم أمر القضاء على شرور الخمر في هذه البلاد

صفحتنا الاديبة

الزبي والدين

رجال الدين منهم خاصة ، وهي ليست منتقلة من علماء المسلمين الى القساوسة والمخاضات لكنها منتقلة من هؤلاء الى ساداتنا العلماء ، فهل يزري الشيخان في فراجيتهما ما رأيا في قبعة الناس ؟

والجزمة حذاء لاقدام غير المسلمين ، وهو حذاء خاص يدخل في زبهم الخاص ، أخذه المسلمون عنهم كما يجوز أن يأخذوا قبعة الرأس وكما أخذها كثيرون من المسلمين في الشعوب الاخرى ، وقد فشت هذه الجزمة في العلماء وشاعت بينهم واستحبها بعض كبار الشيوخ حين راقمهم منها جلدها اللامع وأعجبهم من قالبها تمام الانطباق على القدم . فإني من رأي الشيخين يقع حكم الجزمة ؟ وهل يكفر بلبسها المسلم كما يكفر بلبس القبعة ؟

بل نلع الجزمة ونسألها في حكم العمة وهل يكفر المسلم بلبسها اذا كانت زيا شامعا في غير المسلمين ؟ العمة البيضاء والعمة السوداء ، فأما البيضاء فشيوخنا وعلماؤنا وعمامة متمميها يشاركون فيها العامة من أخواننا الاقباط ، فهي كما تقعد على رأس الشيخ عبد العال ، تكبس على رأس المعلم غيريال ، وأما السوداء فالعامة من أبناء طائفتنا الرقاعية ، يشاركون فيها القسوس من أبناء الطائفة القبطية ، فهي كما تقعد على دماغ الحاج حمودة ، تسقط على قراءة أيونا شودة ، فما حكم الشيخين في عمتها البيضاء والعمامة السوداء ؟ أهو الكفر أم الاسلام ، وماذا يقولان فيما صنعنا ؟ أهو فتوى دين أم لغو كلام ؟

يا أصحاب الفضيلة ، اكتبوا ما شئتم واذيعوا مما تكتبون ما أحببتم ، ولكن لا تحزونا في اسلامنا ، فإله قد شرع دينه سمعا مقولا ، فلا تناقوا عليه من وساوس النفوس ما تأمركم به دنيا كم وتنهاكم عنه آخرتك

« أبو الشقق »

كان عمة فالإيمان في العمة ، وإن كان قبعة فالكفر في القبعة ، وإن كان طربوشا التبس الامر على شيخي العلماء ، فوفقا لمذنبين بين العالمم والقبعات لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

أنا أبغض أن تتخذ نحن المصريين هذه القبعات لأن أبغض أن نضع فوق رؤوسنا شيئا لا يثبت على حال واحدة ولا يميزه صورة مخصوصة ، ثم لأنني أبغض أن نأخذ من أزياء الاجانب والبستيم ما ليست لنا به حاجة صحيحة وما لا بد أن يرونا مقلديهم فيه لنجد من التشبه بهم شيئا من العزة يذهب عنا مثلة العمة والطربوش ، ولسكني على بغضي أن ندخل في أزيائنا هذه القبعة لا أنهم كيف يطير الايمان من قلبي حين أضعها على رأسي

أنا أحرص على إيماني أشد من حرصي على حياتي ، فليشهد الشيخان الجليلان أنني صدقت فتواهما في تكفير المسلم حين يلبس القبعة ، وليشهدا أنني نويت نية صادقة وعزمت عزما وثيقا أن أباعد بين القبعة ورأسي حتي يرجعا فيقدقا على الناس من علمها فتوى اخرى تحمل البرائيت ، وتحرم الزعمايط ، وكأنتك بهذه الفتوى وقد إقتضتها شئوث مقبلة وهبط بها على قلب الشيخين وحي مسوم وتغزيل مطاع ..

ولسكني أحب للشيخين أن يحرصا على إيمانها حرص الناس على إيمانهم وأن يصدقا فتواهما تصديق الناس لها ، وقد طمعت أن أجد السبيل إلى ذلك فعجزت ، أليس العلماء — وهما في المقدمة — يلبسون ما يسمونه الفراجية ، والفراجية ثوب قساوسة النصارى وحاضرات اليهود ، وهي ليست ثوبا عاما لليهود والنصارى لكنها ثوب

لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب فتوى صاحبي الفضيلة الأستاذ الكبير مفتي الديار المصرية والأستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر ثم دفعها لها فشرقاها في ذيلها باسميها الكريمين ؟ أي والله لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب هذه الفتوى فجمعت من المنسوب الي الدين ما ليس من الدين ، وزعت من المستشهد عليه بالمثل ما ليس من المثل ، وادعت من المطلوب المصلحة ما ليس من المصلحة ، وأدخلت في روع الشيخين الجليلين أنها بستان للإسلام والمسلمين بما هو اسادة ، ويرفان من ذكر السادة العلماء ما هو فضيحة وعيب ، وشي لا يخفى في الكرم ولا نجبا في الجيب

ولكن هات اذنك نسيم ما اتى الشيخان : هذان هما يريان — وأبهما حكم — أن القبعة زيا خاصا بالكفار ، وإذ كانت هذه القبعة زيا خاصا بالكفار فهي ملعونة ، وإذ كانت ملعونة فلن يحل لمسلم يؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر أن يلبسها ، ولو لبسها إذن لانسلك من اسلامه كما ينسلك كلالا الشيخين من ثوبه

وبعد ان قضينا برأيهما أو بعد ان قضى لها كاتب الفتوى بهذا الرأي وضعا اسميها الكريمين تحت صيبتها وإذا عاها فاذا هي نوع من الكلام ، لا للكفر ولا للإسلام ، وإذا هالم يطوبا لسانيهما من دون ألفاظ الكفر والكافرين ، فكان ذلك دليلا على أنهما من مواليد القرون الاولى ، يعيشان في مصر غريبين عن هذا العصر وأهل هذا العصر ..

وكنت أنا من الذين قرأوا فتوى الشيخين فحضرتني من الآثار العالية لرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال في حديث « الايمان هنا وأشار الى مكان القلب من صدره الشريف ، قلت اذا كان المسلمون في الصدر الاول قد تقوا عن الرسول أن للإيمان محلا هو القلب فما نحن المسلمين في هذا العصر نتلقى عن شيخ الجامع الأزهر مفتي الديار رية أن للإيمان محلا آخر هو هيئة اليايس وزيه فإني



فقر الدم . الثورستانيا . الضف الشقي . والكوروز يقاوما شراب دشيمان المجدد لدم والنوص عليه من الجبة العلية لانه أفيد من العوم والحديد تحينوا التقايد الكثيرة واقبوا دائما لاسم

دشيمان

العلماء والوزراء ???

— في الاحتفال بذكرى المغفور له محمد علي باشا —

الطريق .

كان الطريق من ميدان عابدين الى جامع محمد علي بالقاهرة مردانا بالانوار والاعلام احتفاء بطامة صاحب الجلالة ملك البلاد ، وكانت الجماهير على جانبيه ترتب ركابه الشريف وقد أسعدت الاقدار صاحب هذا القلم الضعيف يشرف المثول في مكان الاحتفال بمسجد محمد علي . فكان من الوفاء أن يظهر قراء الكشكول — من غير رتوش — على صورة الحفل العظيم . خأوة بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم :

العلماء

أصحاب الفضيلة ، وأعداء الرذيلة ، حراس على تلبية الدعوات . الى شهود الحفلات ، فحضر منهم ألم الفعير ، والسدد الوفير ، من الطويل والقصير ، والكبير والصغير ، والملتحي والخليق والمهزبل والبسدين ، بهرولون في الجيب العريضة والاكمام الطويلة . فيعيدون الى الذاكرة قول نوسيم :
يمشون فوق الارض أعرض أهلها
جيبا . وأطول أهلها أكماما
سلمهم عن الاهرام تسمع قوهم
سيف بن ذي يزن بنى الاهراما

الشيخ الاكبر

شيخ الجامع الازهر — حفظه الله — رأيه غير مرة يدخل الى الازهر في تؤدة الشيوخ وهمم الكهول . لا يقدر إلا على الخطو البلي . ولا يوقع قدمه إلا ريثما تنعم النظر في هيولاه فلا تلج عنه غير الجسم المهزبل . والعود التحيل والظرف الخاشع . والنظر المتواضع .. . أما ليلة الامس في ترتب قدوم الملك فوالله كأي أرمق في برودة الشيخ وثبة الشباب . وفي خطواته السريعة القوية دلائل الصحة السابقة . والعافية البالغة . فالحمد لله على صحة الشيخ الاكبر وعافيته ، عرف الشيخ مكانه نعمد الى بين القبلة . وجلس غارقا في فوجيته التي امتازت عن زميلاتها بلونها فالكبرني البيسج .

شيخ الفتوى

ثم أقبل شيخ حنبلي كبير عظم الرأس قصير العنق غليظه ، يهدج في مشيته . ويبحث بلحيته ، فإزال حتى وصل وجلس الى جانب الشيخ الاكبر في صمت وأطراق . قلت من هذا ؟ . . . قيل شيخ الافتاء ، امام العصر وقراءة الزمان

شيخ متأق

وأقبل بعده شيخ طويل القامة أسمر اللون واسع العينين متأق في زيه وفي مشيته . قد اف عنقه بملحة بيضاء . ولم يكذب يصل الى موضع الشيخ الاكبر حتى « خف » قائما ومسلما . كذلك فعل شيخ الافتاء . وتحنى عن مكانه لهذا القادم للمتأق . واتد عجبت !!! وحق أن أعجب ، قلت من هذا الذي يتقدم مكانة الافتاء ويلى في جلسته شيخ العلماء ؟ . . . قيل هذا قاضي قضاة مصر رئيس المحكمة العليا الشرعية له في كل مقام رسمي هذا المكان . لا يتقدم عليه غير الشيخ الاكبر . وإذن فقد عرفت السبب في لف عنقه . ولم يكن في الجرم ما يدعو الى لف الاعتناق . وذكرت أن الشيخ المذكور لا يزال — نطف الله به — يعانى آلام عنقه . بسبب الاعتداء عليه . وذكرت أيضا — ولا أدري لماذا — أن الشيخ لا يزال أيضا يطالب بتعويض مالى كبير وأن القضاء لما يصدر فيه حكمة الاخير ثم قلت في نفسي

ألا يزال الشيخ يشكو الالم حقا . أم انه يحرص بلف عنقه على حسن التأق وأحكام التياقة أم لا يجب أن يرى الناس من أعضائه الظاهرة عضوا مشوها فيذرون بذلك ما كان من محنة القضاء ومأساته بسبب هذا السدوان على رئيسه العادل . ان كان ذلك فقد أخطأ الشيخ لان ذلك التشويه ان كان قد بقى له من أثر . وسام فخر القضاء وعد له وتضحياته في شبلل أحقاق الحق وأقرار نصابه على الرغم مما يدعي من وقع منهم هذا الاعتداء من أنهم إنما اندفعوا اليه بموافقة الحرص على حقهم الثابت من أن تعبت به توصيات ذوي السلطان وزيارات بعض الزعماء وأهل النفوذ . لو كنت أنا قاضي القضاة ثم نالني ما نال الشيخ

من أذى لكنت فخورا بما ترك هذا الايذاء في عنق من أثر ولعدته قلادة مجد طوق الحق بها جيدي على كر الايام والسنين . الجندي يعود من ساحة القتال وقد طاحت الحرب بعضو من أعضائه أو شوحت من جمال خلقته ما كان بهزها ممعجا . ولكنه بذلك جد فخور فهو يعدد الى هذه الآثار من جسمه فيظهرها للناس دليلا على حسن بلائه وصادق ولاته أما شيخنا قاضي القضاة فعلى غير هذا السنن يسير . وبشير هذا الدين يدين

تقيب الاشراف

وقفاه السيد الحسين ، والشريف النسيب ساحة السيد البيلاوي تقيب الاشراف فخطر بين الجمع بمطرات مصنعة لكنها رزينة ، ويزى يغابر في شكله زعي الشيوخ . قائلقطنان (بياقة تركية) والحية كذلك بين الكا كولة والفراجية فهو لالى هولاء . ولا الى هولاء . سدد الله خطي السيد بين العلماء

الشيخ أقره

وأطل الشيخ شاكر قيامته العلاقية وعنقه الطويل المنقوس ورأسه الصغير يحيطه عنقه الكوراء . وكان حضوره في لحظة متأخرة بعد أن قام بعض الضباط بعملية « توضيب » المشايخ واجلاسهم صفوا صفوا واخراج فراشي المسجد وعمال القلعة من بينهم وكانوا — اخزام الله قد أندسوا بين السادة الاعلام ليظفروا بصنوف الخوازي فيملأون بها جيوبهم .

وتعثر الشيخ أقره حين صادف في قدمه هذا المرح . وتلفت على يصادف مكانا بين القوم وأراد الله ألا يزيد في محنته فأسعفه بواحد من الشيوخ أشار اليه بالجلوس في مكان متخلف فجلس . وكان في نظراته الى الجمع ما يشف عن ذكريات الماضي تجول بخاطره وعن بسيت الامل في المستقبل تلوح على أسارير وجهه الاسود

الشاحب

الشيخ المدير

مدير المساجد . فني كالنصن في ميعة الصبا . يعرف كيف يحكم الخطى المنتظمة . والفنات المنسجمة . في نظراته تبه وادلال . وفي مشيته عجب واختيال . وثبت به الاقدار الصبا . الى درجة العلماء . ثم قذفت به الى أعلى كما يقذف القفل بلعته . فاذا هو في ذروة القضاء الشرعي

الامر « شيال الحلوى » قد مر في طريقه (بالشيخ ابي كوكب الصباح) محمد سليمان بن عناره المصباح فطلب الاول الى الثاني أن يركب معه ففعل ، وقد أخذ الجمع ينصرف بعد أن زار صاحب الجلالة قبر جده العظيم وسار ركابه الى سراي عابدين العامرة في مثل ما قبل به من الحفاوة والاکرام

قهوة عم حسين

ومررنا بعد ذلك بالحلوية في طريقنا الى المنزل فاذا الشيخ مدير المساجد في مجلسه « بقهوة عم حسين » غير أن ابتسامته اشرقة قد بددتها ظلمة المسجد . وبدت على وجهه علام اللؤلؤ والاضطراب قرئنا له واشفقنا عليه .

« ابو نضاره »

جماعة من عمال النور الخارجي يحملون في أيديهم (السكويات المضيئة) وقد خلعوها من الطريق اتي المسجد فاضاءوه بعض الاضاءة ، وانهى الشيخ من تلاوة التاريخ العظيم الذي لم يسمعه الناس بقلوب واعية بسبب الظلمة المفاجأة والموقف المقلق

الحلوي والشيخ

... ومر خدام القصر يضعون بين يدي الحاضرين أطباق الحلوي والمرطبات . وجاء دور العلماء . فكان لفظ وكان رشف وكان تخط . وكان غير ذلك . . .

شيال الحلوى

وأراد الله أن يكون مدير المساجد في آخر

يمثل جلالة . ويحل حلاله . ويقضي فيه بين الناس . ثم هو بعد ذلك مدير المساجد في غفلة الزمان وعماه . واذا هو لا يحسن من دنياه غير التأني والتهبه ، رأيت أمس يروح ويغدو ويأمر خدام المسجد وينهي . ثم يقف الى بعض الضباط « فيتخاف » ويتثنى ، وينتهي غير محتشم

الضباط

عدد من الضباط غير قليل . منهم البدين والمزبل . والايض والاسود كرقعة الشطرنج يتقلع ضابط عظيم من مكان الى مكان لمحت من بينهم اثنين من السودانيين صادف جلوسهما في نهاية الصف من جهة المكان الممد للوزراء . لكن ضابطهم العظيم رأى في آخر لحظة أن يعمل لها « جاريه ورا » فنضما الامر وجلسا في نهاية الصف الثالث بحيث لا يناد برأها أحد . وكذلك اختفى شيخهما من الاحتفال كما اختفى من تخيلة الوزراء شيخ السودان

طلعة الملك

وبعد لحظة ساد فيها السكون والخسوع . خف الى الشيخ الاكبر خادم « السجادة الملوكة » فهس في أذنه بغير مقدم الملك فقام وقام معه . اجمع الحافل اجلالا لتقدم صاحب الجلالة . وما هي إلا لحظة قصيرة حتى طلع - حفظ الله ملكه - بوجهه المشرق فر بين الصفوف محيا متهللا ثم جلس . وكان الوزراء في استقبال سدته على باب المسجد . وكان لهم على يسار الملك مكان فجلسوا وفي مقدمتهم أصحاب (الدولة زيور باشا)

تاريخ محمد علي

ثم بدأ أحد الشيوخ الاجلا . يقرأ تاريخ ساكن الجبان محمد علي باشا بصوت قوي خالص ودقة في النطق والالقاء . وقد ساد الصمت والسكون . وحشمت الاضمار . وحفقت القلوب لذكري الرجل

العظيم محمد علي

النور يتطفي

وبينا يقرأ الشيخ واذا النور يتطفي . فجأة . واذا الغلام يقيم على المسجد . واذا الشيخ يسترسل في القراءة وكأنه كان يحفظها عن ظهر قلب والناس في رجفة وجزع من ظلمة المكان وخرج الموقف . أما صاحبنا مدير المساجد الشاب قد اسقط ودخل للخطب المقلق . وبعد قليل خف

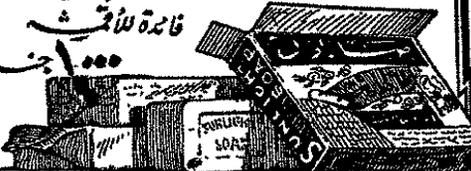
ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معنا أن يجعلوا نحايلهم على مكتب بوسة القوارين بمصر

صابون ستاناليت

تقى جلدك وهو وأن يكن مصنوعاً من الفسيل الشياب
فاستعمله لغسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظير ذلك فغزوليس كاتواع الصابون الأخرى
التي تباع بأثمان بخسة ويضر بجلد الشياب
فتجربها انما صابون ستاناليت اشبعان

قائمة للتأتمش
١٠٠٠ جنيه ضماناً التقاوة



السيكوريبتين

لهوا عظيم واحداث تركيب صحي للنساء

وتشتم في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب .

Sécurotine



يباع في جميع محازن الادوية والأجهزة ذات الشهيرة في القطر المصري

حفلة الاوبرا

عبد القدوس دوراً قد كتورة في رواية « باسم القانون » فدلّت على مقدرة عجيبة ، ولكن عبد القدوس طمس على تمثيلها بما هو معروف من ابداعه ، وقدرته على الاضحاك في دقة الظهور بالمظهر الذي يريده ، وقد ظلت دولت نفسها بالوقوف أمام هذا الممثل النادرة ، ولو وقفت أمام غيره لظهرت كفاءة أم ظهروا لأنها من كبريات الممثلات المدودات

وكانت زينب صدقي وهي مثل التضحية في رواية غادة الساميليا كامينة رزق ، مش بطاله ، أما « البطل قوي » فهو يوسف أفندي وهي في دور جان فالجان في رواية البؤساء ، فقد كانت سخيفاً حقاً وحقاً سخيفاً يادكتور طه حسين ، ولم لا يكون سخيفاً وقد كانت له سخافة ، ومن كانت له سخافة فهو سخيف ، والعجيب ان الذين مثلوا معه ذلك الدور كلهم سخفاء ، لا يفهمون معنى التمثيل ، ولا استثناء لغير مثل دور المحسن الذي تصدق عليه ولو لا هذا لصاح الجمهور يطلب اسدال الستر ، وقدر الله ولطف فثلت فيكتوريا موسى دور زوجة بالاكرام فبهنت على أنها امير مملكات هذه الحفلة وأقدهن بالرغم من اجادة روزاليوسف في رواية المرأة المتعفة فقد كانت روزاليوسف وحسين أفندي رياض مبسطين كل الابداع

والاستاذ جورج أبيض غني عن قول أنه أجاد ، مستحيل في حقه زعم أنه لا يجيد ، فحسن تركه ليبحث عن السبب الذي من أجله سمحت اللجنة لحمد أفندي قهبي أمان بأن يغني ذلك الغناء الذي كان فيه كالكسركان اذا خرج من الحانة فائد العقل ومثي يصيح في الطرقات ، ولكن الكسركان تقبض عليه الشرطة وهذا تركوه يغني حتى اكفى ونمود الى منيرة المهدي فشهد أن صوتها أجمل الاصوات — وقد يكون أجمل صوت في الشرق — ولكنها لا تعرف صناعة الغناء ولا مؤاخذه وفي امكانها أن تتلقى عن استاذ ككامل أفندي الخفني أو داوود أفندي حسني أو غيرها ، لان هذا الصوت خسارة في هذا الزعيم

رأيت عند بعض الشركات
ظروفا وجوابات وحوافظ أوراق في
غاية الجمال فل أشك في أنها طبعت
بمطبعة الكشكول

منيرة المهدي اثناء هذه القطعة التمثيلية كما مثلت ، فرأيناها ممثلة من الطراز الاول ، لاروزاً ليوسف ولا دولت قصبجي ولا دياولو ، وسمعتها مغنية جديرة باسمها الطنان الرنان ، والحلق البلج لا يغني ، فقد احسنت الاداء وتمشت مع الموسيقى واختلبت الالباب ، ولكن القطعة لبشاره واكبر لا منيرة المهدي ، وستراها في دورها الباقيين على حال لا تسر ، فشأنها شأن ابراهيم أفندي الجزائر يذبح لغيره وياكل « حاف » .

ثم تظهر أمينة رزق في قطعة الوداع من رواية الذئاب قترى فتاة ناعمة مثل تمثيلاً مؤثراً وتبكي بكاءً كأنه غير مصطنع ، غير ان تمثيلها لهذه القطعة قد فسد لسببين ، لان المغرب الذي عرب الرواية قد مطها حتى زاد طولها عن الحد الذي يسهه الصبر ، ولان الممثلة « تسوحت » في الآخر فكانت تترقع أكثر مما تمثل ، وكان التأؤها مؤثراً يثير الشفقة ثم انقلب مؤثراً يثير المaulفة البهيمية ، ثم انقلب ملاً ضاقت به الصدور

وليس لدى ما أقوله لزي أفندي رسم غير أني سمعت انه مثل يعجب الجمهور ، ولا أدري لم لم يعجب الجمهور في هذه الحفلة وهو يمثل سان قالييه في رواية مضحك الملك ، ولعل للممثل الذي قام بدور مضحك الملك قد نفض عليه شيئاً من ثقل دمه وسخافته ، فقد كان ذلك المضحك مضجراً إلى حد أني حدثت نفسي بأن أقذفه بصخر ولم يعنى من ذلك إلا أن الاوبرا ليس فيها أحجار غير شاب غليظ البدن كان جالساً ورأ في يتحدث مع أم كلثوم المغنية المعروفة ، وقد أرجعت رأسي مهدبها مع ذلك السمين ، وكان الكرسي الذي يجانبي فارغاً فكانت أم كلثوم واضعة إحدى رجلها عليه بحال لا يقال فيها إلا أنها « أدب وطرب وتقبل مالوش مثيل » ولا أفهم فكيف لا تفهم أم كلثوم ان الحديث بين حاضري الغناء ، أو التمثيل يضاهيهم فتجعل هذا في بالها بعد اليوم وترك محمد زكي رسم في فشله لارى النجاح الباهر للشيوخ حامد مرسي ، وقد اتى قطعة غنائية تمثيلية مطولة من تلحين للمرحوم الشيخ سيد درويش فابعد في توقيها كل الابداع وكل ينسى لو يطول غناء الشيخ حامد مرسي إلى آخر الحفلة ومثلت دولت قصبجي مع محمد أفندي

وزعت في الاوبرا يوم الاثنين الماضي الجوائز على المتفوقين والمتفوقات من الممثلين والممثلات المغنيين والمغنيات ، بمد حفلة وضعت وزارة الاشغال تصميمها وأول ما يبدو في هذه « المقايسة » ان منيرة المهدي في بروجرام الحفلة دورين ، نظن الاول داخل في المباراة والثاني « سفوير » تبرعت به ليكون غناؤها مسك الحتام ، ولكنه لم يكن كذلك ، بالرغم من جمال صوتها ، لأن صناعة الانغام شيء وجمال الصوت شيء آخر ، وسيجي دورها كما تيرها في بروجرامهم ، مرتين ، اظهروا بالرة الثانية حينما رأهم فيها وأنها سيدة المغنيين والمغنيات الاحياء منهم والاموات

افتتحت الحفلة قبل وصولنا وكان الواجب أن تنتج بعد حضورنا ، لا لاننا من الاهمية بالقدار الذي تحسب وزارة الاشغال حساباه وتضبط رسمه ولكن لان غيرنا تأخروا عن موعد افتتاح الحفلة ولعل اللجنة لم تتذكر انه رمضان فجعلت الافتتاح قبل الساعة التاسعة .

ومثل عبد المجيد أفندي شكري قطعة من دور ايدكين في رواية قلاوون ، وكان معه ابراهيم أفندي الجزائر ، فلم ندر من منهما كان المتفوق على الآخر ، لأنهما اجادا اجادة تشهد بأههما ممثلان في هذه القطعة ، الى أن يقوم البرهان على تفوقهما معا في غيرها ، ولا يعجب أحد من هذا الاحتياط في التعبير ، فان عبد المجيد شكري ممثل قدم « قارح » لا تزل قدمه ولو مثل أمريكا في عصابة الامم ، أما ابراهيم أفندي الجزائر فيظهر انه كان من عشاق التمثيل حين كان « مولاي نجاب بالياب ، دعه يدخل أيها المهاب » فانه اجاد الاجادة التي تشهد له بها في تمثيله مع عبد المجيد شكري فلما جاء دوره هو « العراف في رواية أوديب » ظهر بذلك للمظهر الفاتر ، فتمنيت لو انه كان هكذا وهو يساعد غيره وان اجادته تأخرت لنفسه ، ومهما يكن من الامرفان ابراهيم أفندي الجزائر مثل مجيد سيكون له شأن

ومثلت قطعة من رواية القندورة ، اجاد فيها بشارة واكبر أفندي كما اجاد زميل له لم أعرف من هو ولا أدري أيهما كان أحق بالتقديم ، وغنّت

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لهذه الشربة جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد
القوة بطريفة مدحمة جريوما تحقنوا قائمها
الطبية والطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا
التقليد ولاحتلوا جيداً اسم سامل سامخليفه وماركا
للمتاجين السجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سامخليفه الكياوية بالصوره وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات الهمة

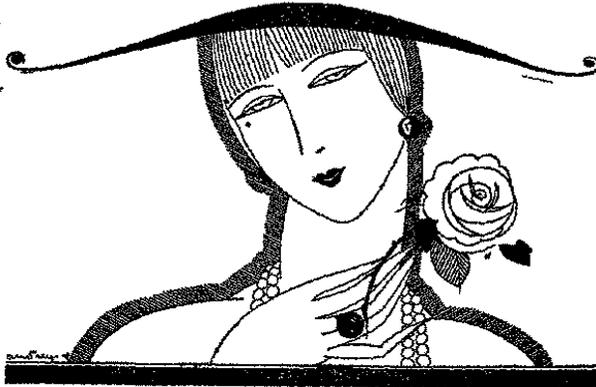
بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية
بالابلاغ الجمهور الكرم انها قد أصدرت كتابها
مصوراً جديداً (طبعة ابريل سنة ١٩٢٦) وهو
يشتمل على أحدث آلات « كوداك » بأسعارها
الاخيرة المنخفضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة
ولا حاجة بنا الى ذكر ما للشركة كوداك
من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات
الجيلة التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير
الجمهور أن أدق آلات التصوير، وأمتنها، وأسهلها،
وأقلها ثمناً، في العالم اجمع، هي آلات كوداك
بشهادة القواة والمختبرين ، ويرجع ذلك الى طول
عهد الشركة في هذا الفرح والى الباحث والاختبارات
الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك تطلب الى
الجمهور الكرم قبل أن يشتري آلة وأدواتها أن
يتحقق أولاً من أنها من منتج شركة « ايسنن
كوداك »

وإن خبراء الشركة وأخصائيا بمصر مستعدون
دائماً لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمجانة أو بالكتابة
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من
إدارة شركة كوداك المساهمة المصرية
بشارع ألفي بك بالقاهرة

شراب الهند

يعني السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجرية أكثر من علاجة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوروبي والاميركي
يفضل عمل الصخر في السعال والكام والبهيم
والاقلونوا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سامل الكياوية بالصوره . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات الهمة



اطلبوا في كل مكان
وربح أخذت ثوبته
مخضبة فابريته جيله فريز في باريس
فاتريه السيلدا

سيه كيه فارفيه
زاجحة تامنعشته
لوسيون واتانس وبودرس
بوراترايمه
لوسيون واتانس وبودرس
نيتيسين
لوسيون واتانس وبودرس
الروايح اسانس مرار
عجبر وشيبر وفوجير واليسا تروب ونفسج وزنزل واياميدون وبهجة
اخذت اجستيراع
كابريس ديفيلير
لوسيون واتانس وبودرس

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلا. في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد، فمن آتسى
في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي، بخيار الادارة بشارع الموابين بمصر رقم ١٠

مصر الجديدة

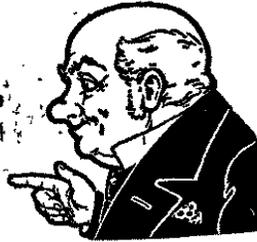
بلا تشي حليم وشركاه

الموسكي
شارع بولاقتساهل مخصوص
في
ملابس الجهازبيع على الحساب الجاري
مع التسهيل في الدفعاظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملابس وازياء

عجائب القرن العشرين

ذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية
وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فملك
ان تصالحي



حبوب نوبل

تجدد قواك من دفعة الى اخرى بسرعة عجيبة وتعوض
مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاورخانات المصرية الشيرة
وترسل السكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٨ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالتصورة
ومن أم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا اماركة المتناجين المسجلة على النبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالثورة المرققة بالدهان

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضف الجموع العصبي والعضلي يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصورة ومخازن الادوية المهمة
بالقصر المصري

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيت
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العلية
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة



تطلب عينات هذه الحبوب القليلة من وكالة الدكتور روي

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاكاديمية قوس مركز التبركة في نيويورك أمريكا



اشيخ بحيث — هي يادولة الرئيس احما قول لئاس مايبسوش بر حطه يقرقوا علينا ، وانت قول له ماتلسوهاش يقولوا صدق الله العظيم يعني ده بخلصك ؟

سعد باشا - خليكم في حالكم واناني حالي ، اكل شيخ وله طريقة